رابط المادة على منصة باحث

من أحكام القرآن الكريم - سورة آل عمران - القسم الأول - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

من أحكام القرآن الكريم | 74 من 08 | سورة آل عمران-القسم الأول | الآية 801-901 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة ال عمران الدرس السابع والاربعون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الله تعالى تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين - 00:00:21

ولله ما في السماوات وما في الارض والى الله ترجع الامور قوله تعالى تلك هذا اسم اشارة والمشار اليه ايات الله والايات جمع اية وهي لغة العلامة والمراد بها هنا - 00:00:40

ايات القرآن التي سبقت بما ذكره الله سبحانه وتعالى عن اليهود وعن اه ما وما ذكره الله سبحانه وتعالى من الامر الاجتماع والاعتصام بحبل الله والنهي عن التفرق وبيان العاقبة في قوله - 00:01:12

يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وان الناس ينقسمون الى هذين القسمين قسم تبيض وجوههم وهم الذين اعتصموا بكتاب الله وساروا على نور من الله عز وجل وتمسكوا بالقرآن والسنة وقوم تسود وجوههم بسبب الفرقة - 00:01:56

والاختلاف عن الحق واتباع الهوى ثم قال جل وعلا تلك ايات الله اي ما سبق في هذه الايات هي ايات الله جل وعلا نزلت من عنده بواسطة جبريل قوله نتلوها عليك اي - 00:02:29

يتلوها جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم بالحق اي ان هذه التلاوة تلاوة بالحق فهي بلاغ عن الله سبحانه وتعالى لان جبريل مبلغ عن الله عز وجل ومحمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:59

مبلغ عن الله عز وجل وكل منهما مبلغ عن الله والايات انما نزلت من عند الله عز وجل تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. وما الله يريد ظلما للعالمين هذا نفي للظلم عن الله سبحانه وتعالى - 00:03:32

وانه انما يجازي كلا بعمله الذين ابيضت وجوههم جازاهم الله بعملهم الصالح والذين اسودت وجوههم جازاهم الله بعملهم السيء وهذا عدل منه سبحانه وتعالى والظلم الاصل وضع الشيء في غير موضعه - 00:04:02

فالله سبحانه وتعالى لم يظلم احدا فلم يضع فلم يظع النعيم في غير موضعه ولم يضع العذاب في غير موضعه حتى يكون ظالما بل انه وضع كل شيء في موضعه اللائق به - 00:04:32

وهذا هو العدل منه سبحانه وتعالى والله حكم عدل لا يريد ظلما للعالمين لان الخلق كلهم خلقه والملك ملكه سبحانه وتعالى وهو منزه عن الظلم وفي الحديث القدسي يقول الله سبحانه وتعالى - 00:04:57

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا فالله منزه عن الظلم ثم قال سبحانه وتعالى ولله ما في السماوات وما في الارض لله ما في السماوات - 00:05:27

السبع وما في الاراضين السبع من المخلوقات كلها ملك له سبحانه وتعالى لا يشاركه فيها غيره ثم قال والى الله ترجع الامور ترد جميع الامور بهذا الكون اليه سبحانه وتعالى - 00:05:55

فهو الذي يحكم بين عباده فيما كانوا فيه يختلفون وهو الذي يتولى ازاء عباده لانهم ملكه وتحت تصرفه سبحانه وتعالى فهو الذي

يرجعون اليه وهو الذي يتولى جزاءهم فله الحكم - 00:06:35
واليه ترجعون الحكم القدري والحكم الشرعي والحكم الجزائي كل ذلك كل هذه الاحكام ترجع الى الله سبحانه وتعالى كما قال سبحانه وتعالى الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال تعالى ان الحكم الا لله - 00:07:08
والله جل وعلا هو الذي يحكم بين عباده وفي هذا تحذير من تمادي في بالمعاصي والكفر لان اصحابها سيرجعون الى الله فيجازيهم على اعمالهم وفيه حث على الطاعة وفعل الخير - 00:07:43
لان ذلك لن يضيع عنده سبحانه وتعالى فهو الذي ترجع اليه كل الامور الامور القدرية والامور الجزائية والامور الشرعية كلها بيده سبحانه وتعالى فهذا فيه شمول ملكه وشمول حكمه سبحانه وتعالى - 00:08:15
وهذا هو التوحيد توحيد في ربوبيته توحيد في الوهيته توحيد في اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى وهاتان الايتان استفادوا منهما فوائد كثيرة اه لعلنا نعرظ اليها في الحلقة القادمة باذن الله - 00:08:52
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:26